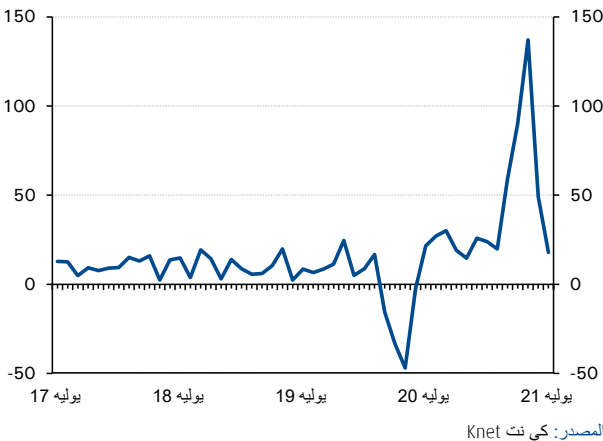


الكويت: تزايد معدلات الإنفاق في ظل تسارع وتيرة التلقيح وإعادة فتح أنشطة الاقتصاد

أبرز النقاط

- تباطؤ وتيرة نمو الإنفاق الاستهلاكي في شهري يونيو ويوليو، إلا أنه ظل قوياً بفضل إعادة فتح الأنشطة الاقتصادية، وتسارع وتيرة برامج اللقاحات، وتحسن مستويات الثقة.
- تمديد تأجيل سداد مدفوعات أقساط القروض والانتعاش الأخير الذي شهدته القروض الاستهلاكية ساهم في تعزيز الإنفاق.
- آفاق نمو معدلات الإنفاق تتوقف على تزايد التوظيف في القطاع الخاص واحتواء الجائحة في الأشهر المقبلة.

الرسم البياني ١: معاملات نقاط البيع والمدفوعات عبر الإنترنت وعمليات السحب النقدي باستخدام أجهزة السحب الآلي (% على أساس سنوي)



تحسن ثقة المستهلك مع إعادة فتح الأنشطة الاقتصادية

مع إعادة فتح أنشطة الاقتصاد وارتفاع أسعار النفط، تحسنت معدلات الثقة تجاه سوق العمل وآفاق النمو الاقتصادي، ما أدى إلى زيادة الإنفاق على مشتريات السلع المعمرة. إذ واصل مؤشر ثقة المستهلك الصادر عن شركة آراء للبحوث اتجاهه التصاعدي، إذ ارتفع من ٩٣ نقطة في مارس إلى ٩٩ نقطة في مايو، فيما يعد أعلى المستويات المسجلة منذ ديسمبر ٢٠٢٠. ويعكس النمو بصفة رئيسية آمال المستهلكين في أن أسوأ تداعيات الجائحة ربما تكون قد انتهت بالفعل. وقد حافظ أداء معظم المكونات الفرعية للمؤشر، بما في ذلك مستويات العمالة الحالية (١٣٢) والسلع المعمرة (١٠٨)، على قوتها رغم استمرار تراجع مؤشرات الوضع الاقتصادي الحالي (٨٧) والدخل الفردي الحالي (٨٥).

ما يزال ارتفاع الإنفاق الاستهلاكي يعد أحد الدوافع الرئيسية المحركة للانتعاش الاقتصادي في الكويت على خلفية تجديد تأجيل سداد مدفوعات أقساط القروض (أبريل-سبتمبر) للمواطنين الكويتيين والانتعاش الأخير الذي شهدته القروض الاستهلاكية. كما ظلت معدلات الإنفاق قوية، على الرغم من تباطؤها مؤخراً، وذلك نظراً للتقدم الملحوظ على صعيد طرح برامج اللقاحات وتراجع معدلات الإصابة بالفيروس في الفترة الأخيرة وتخفيف القيود المتعلقة بالجائحة. إلا أنه هناك بعض العوامل التي تتضمن إمكانية تراجع الإنفاق العام (لاحتواء ضغوط الميزانية)، وزيادة ضعف سوق العمل خاصة بين صفوف الوافدين، وإمكانية تفشي موجة جديدة من الفيروس مما قد يؤدي إلى تباطؤ الإنفاق الاستهلاكي خلال الفترة المقبلة.

تباطؤ نمو الإنفاق مع تلاشي التأثيرات الأساسية

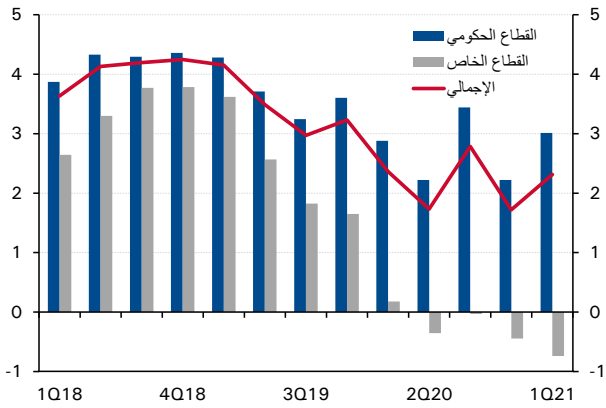
على الرغم من نمو معدلات الإنفاق بنسبة ٤% على أساس شهري في يوليو، إلا أن وتيرة النمو تباطأت بنسبة ١٨% على أساس سنوي، فيما يعد أدنى المعدلات المسجلة منذ نوفمبر الماضي، وتراجع شديد مقابل نسبة ١٣٧% المسجلة في مايو. وتجدر الإشارة أيضاً إلى ارتفاع معدلات الإنفاق بأكثر من ١٢% في يوليو منذ بداية العام الحالي، مما يعتبر معدلات معقولة مقارنة بالمعدلات تاريخياً. ويعكس التباطؤ الذي شهدناه مؤخراً في الغالب تلاشي التأثيرات الأساسية على أساس سنوي والتي ساهمت في تعزيز النمو في وقت سابق من العام الحالي بعد مرور عام على بداية الجائحة. ومع تخطي انعكاسات تلك التأثيرات الأساسية، من المقرر أن يستقر نمو الإنفاق بشكل أكبر في المستقبل، في ظل هدوء وتيرة التقلبات التي تشهدها التدابير الاحترازية وعدم ظهور موجة أخرى من حالات الإصابة بالفيروس.

وعلى صعيد حلول الدفع التي يستخدمها المستهلكين، عادت معدلات السحب النقدي من أجهزة السحب الآلي تراجعها مرة أخرى بعد أن شهدت أداءً إيجابياً على مدى أربعة أشهر متتالية، إذ تراجعت بنسبة ٣,٩% على أساس سنوي في يوليو بعد أن وصل معدل النمو في المتوسط إلى ١٧% في النصف الأول من عام ٢٠٢١. كما تراجع معدل نمو معاملات نقاط البيع بنسبة ١٢,٨% على أساس سنوي في يوليو بعد أن وصل إلى مستوى قياسي بلغ ٣٠,٢% في مايو وذلك نظراً لتدابير الإغلاق والقيود التي فرضت على الحركة خلال شهر مايو لاحتواء الجائحة. إلا أنه على الرغم من ذلك، ظل نمو معدلات الإنفاق عبر الإنترنت قوياً عند مستوى ٤٢,٨%، مما دفع حجم المعاملات عبر الإنترنت إلى تسجيل مستوى قياسي بلغ ٠,٩٢ مليار دينار كويتي، أو ما يعادل ٣٨,٣% من إجمالي قيمة الإنفاق.

الربع الأول من عام ٢٠٢١، بينما سجل معدل التوظيف في القطاع الخاص انخفاضاً بنسبة ٠,٧% على أساس سنوي. وبالتالي، من المرجح أن يؤثر ضعف أداء القطاع الخاص على توقعات الإنفاق الاستهلاكي على المدى القريب إلى المتوسط. وفي المقابل، حقق القطاع العام أداءً جيداً مقارنةً بالقطاع الخاص، إلا أن ذلك قد يعزى في الغالب إلى تأثيرات جهود توظيف الوظائف (التكوير).

الرسم البياني ٤: العمالة الكوبيتية

(% على أساس سنوي)



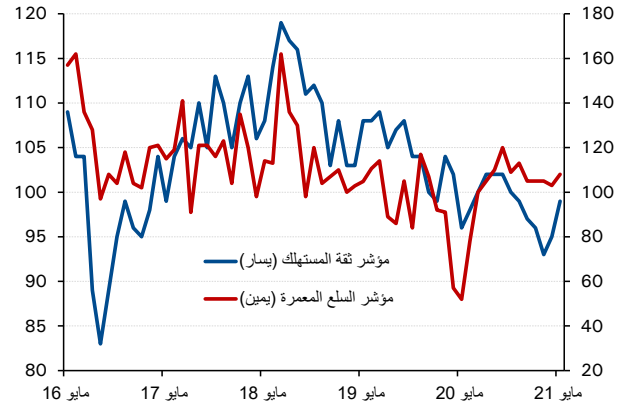
المصدر: المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية

أفاق الإنفاق تتوقف على تعافي سوق العمل وتسارع وتيرة برامج اللقاحات

في ظل استمرار نجاح برامج اللقاحات وإعادة فتح الاقتصاد وأنشطة الأعمال، من المتوقع أن يظل الإنفاق الاستهلاكي قوياً كما تشير المؤشرات منذ بداية العام. إلا أن التوقعات ستظل مرهونة بتعافي سوق العمل خاصة في القطاع الخاص، فضلاً عن المخاوف المتعلقة بظهور موجة جديدة من الفيروس خلال الأشهر المقبلة. كما أن تخفيف قيود السفر يشجع الكوبيين وغير الكوبيين على قضاء إجازتهم الصيفية في الخارج، مما يؤدي إلى تحويل المزيد من الإنفاق إلى الخارج.

الرسم البياني ٢: مؤشر ثقة المستهلك

(مؤشر)



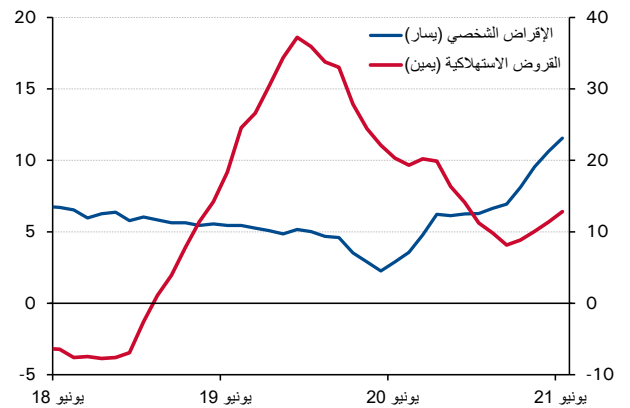
المصدر: شركة آراء للبحوث والاستشارات

نمو القروض الاستهلاكية يعزز الإنفاق

دعم ارتفاع معدلات الاقتراض في أعقاب الانخفاض الحاد الذي شهده عام ٢٠٢٠ بسبب الجائحة إنفاق المستهلكين. إذ تسارعت وتيرة النمو الإجمالي للانتمان الشخصي في الربع الثاني من عام ٢٠٢١، مسجلاً زيادة سنوية بنسبة ١١,٦% في يونيو، فيما يعد أعلى معدل نمو سنوي يشهده منذ أوائل عام ٢٠١٦. وجاءت تلك الزيادة القوية على خلفية نمو القروض الاستهلاكية الشخصية (+١٢,٨%)، والتي شهدت نمواً في الربع الثاني من عام ٢٠٢١ بعد تراجعها على مدى ربعين متتاليين. من جهة أخرى، ساهم تراكم المدخرات بفضل تمديد تأجيل سداد مدفوعات أقساط القروض لمدة ستة أشهر للمواطنين في تعزيز معدلات الإنفاق، إذ يتوقع أن يساهم ذلك الإجراء مؤقتاً في تحرير حوالي مليار دينار كويتي للإنفاق المحتمل، أي ما يعادل حوالي ٥% من الإنفاق الشخصي المقدر في عام ٢٠٢٠.

الرسم البياني ٣: الإقراض الشخصي والقروض الاستهلاكية

(% النسبة على أساس سنوي)



المصدر: بنك الكويت المركزي

تحسن نشاط التوظيف في القطاع العام يساهم في نمو الإنفاق

يوصل ارتفاع مستويات الإنفاق على خلفية النمو القوي لمعدلات التوظيف بين شريحة المواطنين الكوبيين. إذ كشفت البيانات الصادرة مؤخراً عن المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية عن ارتفاع معدلات نمو التوظيف بين المواطنين الكوبيين بنسبة ٢,٣% على أساس سنوي في الربع الأول من عام ٢٠٢١ مقابل ١,٧% في الربع الرابع من عام ٢٠٢٠. ويعكس هذا النمو تحسن نشاط التوظيف في القطاع العام من أدنى مستوياته المسجلة منذ أكثر من ثلاثة أعوام والتي بلغت ٢,٢% على أساس سنوي في الربع الرابع من عام ٢٠٢٠ لتصل إلى ٣% في

Head Office

Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP
Abdullah Al-Ahmed Street
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan

National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon

National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq

Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America

National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Portman Square Branch
7 Portman Square
London W1H 6NA, UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7486 3877

France

National Bank of Kuwait France SA
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore

National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China

National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait

NBK Capital
38th Floor, Arraya II Building, Block 6
Shuhada'a street, Sharq
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey

Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Email: econ@nbk.com